

إعلام الوري بأعلام الهدى

[306] (الفصل الأول) في ذكر ميلاده عليه السلام ولد عليه السلام بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب الأصم بعد عام الفيل بثلاثين سنة، ولم يولد قط في بيت الله تعالى مولود سواه لا قبله ولا بعده، وهذه فضيلة خصه الله تعالى بها إجلالا لمحلّه ومنزلته وإعلاء لرتبته. و أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وكانت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة الام، وربّي في حجرها، وكانت من سابقات المؤمنات إلى الإيمان، وهاجرت معه إلى المدينة، وكفنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند موتها بقميصه، ليدرأ به عنها هوام القبر، وتوسد في قبرها، لتأمن بذلك من ضغطة القبر، ولقنها الإقرار بولاية ابنها كما اشتهرت به الرواية. فكان أمير المؤمنين عليه السلام هاشميا من هاشميين، وأول من ولده هاشم مرتين (1). _____ (1)

انظر: الكافي 1: 376 و 377 / 2، ارشاد المفيد 1: 5، التهذيب للطوسي 6: 19 تاج الموالي (ضمن مجموعة نفيسة): 88 و 89 مستدرک الحاكم 3: 180، مناقب ابن المغازلي: 6 / 2 و 3، مناقب الخوارزمي: 12 و 13، اسد الغابة 5: 517، الرياض النضرة 3: 104، الفصول المهمة 30 و 31. (*) _____